

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة العدل

القرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار
الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية
عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد أحمد المومني
وعضوية القضاة السادة

محمد طلال الحمصي، ناجي الزعبي، محمد البيرودي، محمد إرشيدات

المميز: سادة المير

وكيلها المناب المحامي فراس حمادين

المميز ضده: أمون محمد العزم

وكيلاه المحاميان بلال العزم وصخر صوالحة

بتاريخ ٢٠١٦/٣/١ قدم هذا التمييز للظعن في القرار الصادر عن
محكمة استئناف حقوق إربد في الدعوى رقم ٢٠١٦/٨٣٦ تاريخ ٢٠١٦/٢/٢٤ المتضمن رد
الاستئناف موضوعاً وتأييد القرار المستأنف الصادر عن محكمة بداية حقوق إربد في
الدعوى رقم ٢٠١٥/١٢٣٠ تاريخ ٢٠١٥/٩/٣٠ القاضي : (بالزام الجهة المدعى عليها
بتأدية مبلغ (٢٩٦٨٣,١٢٥) ديناراً للمدعي مع تضمين المدعى عليها الرسوم والمصاريف
والفائدة القانونية بواقع ٩% تسري بعد مرور شهر على اكتساب الحكم الدرجة القطعية في
حالة عدم الدفع ومبلغ ١٠٠٠ دينار أتعاب محاماة وتضمين المدعى عليها كافة الرسوم
والمصاريف التي تكبدها المدعي عن هذه المرحلة ومبلغ ٥٠٠ دينار أتعاب محاماة عن هذه
المرحلة.

وتتلخص أسباب التمييز بما يلي :

١. إن تقرير الخبرة المعتمد أمام محكمة الاستئناف مخالف للقانون والأصول ومخالف لأحكام القانون المدني ومبني على غير أساس قانوني سليم ومخالف لأحكام المادة العاشرة من قانون الاستملاك.
٢. إن تقرير الخبرة مخالف لأحكام المادة العاشرة من قانون الاستملاك وجاء مجحفاً بحق المميزة ومبني على غير أسس قانونية سليمة ومخالف للأصول .
٣. إن تقديرات الخبراء تزيد على تقرير لجنة المنشئ بأكثر من خمسة أضعاف مما يجعل هناك فرقاً شاسعاً بين تقدير لجنة المنشئ وتقديرات الخبراء .
٤. لم يستأنس الخبراء بتقرير لجنة المنشئ.
٥. لم يطلع الخبراء على البيوعات التي تمت على قطع الأراضي المجاورة.
٦. الدعوى مردودة لعدم الاستحقاق الواقعي والقانوني.

لهذه الأسباب طلب وكيل المميزة قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز موضوعاً.

القرار

وبالتدقيق والمداولية نجد أن المدعي (المميز ضده) أقام بتاريخ ٢٠١٥/٨/٢٧ الدعوى رقم ٢٠١٥/١٢٣٠/٢٠١٥ أمام محكمة بداية حقوق إربد بمواجهة المدعي عليها (المميزة) للمطالبة بالتعويض عن استملاك حصصه في قطعة الأرض رقم (٨٢) حوض رقم (٣) سهل المنشية / الشونة الشمالية ميري مساحتها ٢١,١٠٨ دونماً وأنه تم استملاك كامل القطعة من قبل الجهة المدعى عليها واستكمل الاستملاك مراحلته القانونية مما دعا لإقامة الدعوى.

وبتاريخ ٢٠١٥/٩/٣٠ أصدرت محكمة البداية حكمها المتضمن إلزام المدعى عليها بمبلغ (٢٩٦٨٣,١٢٥) ديناراً للمدعي مع الرسوم والمصاريف وألف ديناراً أتعاب محاماة والفائدة القانونية حسب قانون الاستملاك.

لم تقبل المدعية بهذا الحكم فطعت فيه باستئناف أصلي وقدم المدعي استئنافاً تبعياً.

وبتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٤ أصدرت محكمة استئناف إربد حكمها رقم ٢٠١٦/٨٣٦ المتضمن رد الاستئنافين موضوعاً وتأيد القرار المستأنف وتضمن المدعى عليها الرسوم والمصاريف عن المرحلة الاستئنافية وخمسة دينار عن هذه المرحلة.

لم تقبل المدعى عليها بالقرار الاستئنافي فطعت فيه تمييزاً للأسباب الواردة في لائحة التمييز المقدمة منها بتاريخ ٢٠١٦/٣/١ ضمن المهلة القانونية.

وتبلغ وكيل المميز ضده لائحة التمييز ولم يقدم لائحة جوابية.

وعن أسباب التمييز من الأول وحتى الخامس : والتي تدور جميعها حول الخبرة المعتمدة بهذه الدعوى فإن الخبرة من وسائل الإثبات التي تستقل بتقديرها محكمة الموضوع ولا رقابة عليها من محكمتنا في هذه المسألة الموضوعية إذا كانت الخبرة موافقة للقانون والأصول .

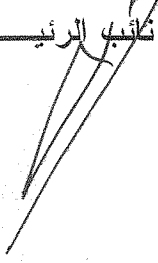
وفي هذه الدعوى نجد أن محكمة الاستئناف كمحكمة موضوع أجرت خبرة فنية بمعرفة ثلاثة خبراء ترك لها الطرفان أمر انتخابهم وقد قاموا بالمهمة الموكولة إليهم حيث وصفوا قطعة الأرض موضوع الدعوى وموقعها وشكلها وترتيبها والخدمات التي تصل إليها وأشاروا أنها استمكنت بكاملها وقدرت قيمة التعويض عن الاستملاك مع مراعاة أحكام قانون الاستملاك وجاء التقدير مماثلاً للتقدير أمام محكمة الدرجة الأولى مما اقتضى تأييد الحكم المستأنف وحيث لم يرد على هذا التقرير أي مطعن واقعي أو قانوني فإن اعتماده أساساً في الحكم واقع في محله مما يتعين معه رد أسباب الطعن .

وعن السبب السادس فلم تبين الطاعنة وجه عدم الاستحقاق الواقعي والقانوني الموجب لرد الدعوى رغم أن المدعي أثبت دعواه بالبينة القانونية مما يتعين معه رد هذا السبب.

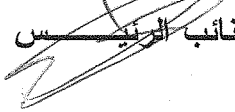
لهذا نقرر رد التمييز وتأييد القرار المميز وإعادة الأوراق إلى مصدرها.

قراراً صدر بتاريخ ١٥ رمضان سنة ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٦/٦/٢٠م

برئاسة القاضي
نائب الرئيس



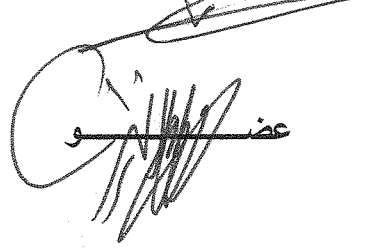
عضو
نائب الرئيس



عضو



عضو
نائب الرئيس



عضو

رئيس الديوان

دقيق / فاع



lawpedia.jo